

ضعيف وهذا الابن في ما مررت به الاقبار من محل
 الارواح علي ما سبق وقالت ارواح بني ادم عند ابيهم
 ادم عن يمينه وشماله وهذا يستدل له بما في الصحيحين
 عن انس عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 فرج سقف بيتي وانا مملكة فذكر الحديث وفيه فلما فتح
 علونا السماء لنا فاذا رجل قاعد علي يمينه اسوده وعلى
 يساره اسوده فاذا نظر فقبل يمينه ضحك واذا نظر فقبل شماله
 بكى فقال مرحبا بالبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل
 من هذا اقل ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله اسم
 بنيه فاهل اليمن منهم اهل الجنة والاسوده التي علي شماله
 اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر عن شماله بكى
 وذكر بقية الحديث وظاهر هذا اللفظ يقتضي ان ارواح
 الكفار في السماء وهذا يخالف لقوله تعالى ان الذين
 كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء
 الاية ولذلك حديث البراء وابي هريرة وغيرهما ان السماء
 لا تفتح لروح الكافر وانما تطرح طرحا وان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قرا ومن يشرك باسه فكاما خر من السماء
 فتحطفه الطير او تعوى به الريح في مكان سحيق وقد حمله بعضهم
 علي ان هذه الارواح التي عن يمين ادم وشماله هي ارواح
 بنيه

بنيه الذين لم تخلق اجسادهم بعد وهذا في غاية البعد
 مع منازعة بعضهم في خلق الارواح قبل اجسادها وقد روى
 من حديث ابي هريرة ما يزيل هذا الاشكال كله من رواية
 ابي جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العافية او غيره
 عن ابي هريرة فذكر حديث الاسري بطوله الي ان قال ثم
 معه يد الي السماء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا اقل
 جبريل قبل ومن معك قال محمد قالوا وقد ارسل محمد قال
 نعم قال جيا به الله من اخ ومن خليفة نعم الاخ ونعم الخليفة
 ونعم الجي جيا قال فدخل فاذا هو رجل تام الخلق لم ينقص من
 خلقه شيء كما ينقص من خلقه الناس عن يمينه باب يخرج
 منه ريح طيبة وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة اذا
 نظر الي الباب الذي عن يمينه ضحك واستبشر واذا
 نظر الي الباب الذي عن شماله بكى وحزن قال يا جبريل
 من هذا الشيخ التام الخلق الذي لم ينقص من خلقه
 شيء وما هذا ان البايان قال هذا البوك ادم صلى
 الله عليه وسلم وهذا الباب الذي عن يمينه الجنة
 فاذا نظر من يدخل من ذريته الجنة ضحك واستبشر
 والباب الذي عن شماله باب جهنم فاذا نظر من
 يدخل من ذريته جهنم بكى وحزن وذكر الحديث

Copyrighted material